

النَّبيل في اللغة العربيّة

الوحدة الثانية عشرة

لغة البيان

إعداد المعلم

محمد نبيل العمري

٠٧٩٠٧١٧٠٤٥

الاستماع

❖ استمع إلى النصّ الذي يقرؤه عليك معلّمك من كُتَيْبِ نصوص الاستماع، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

١. متى أُسِّسَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأُرْدُنِيّ؟
✓ أُسِّسَ عام ١٩٧٦ م.
٢. أُسِّسَ مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بإِرادَةِ مَلِكِيَّةِ سَامِيَّةٍ، عَلامَ يَدُلُ ذَلِكَ؟
✓ يدلّ على اهتمام جلاله المغفور له الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - بهويّتنا العربيّة وترسيخ اللّغة العربيّة في الأجيال.
٣. اذكر هدفين من أهداف مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأُرْدُنِيّ.
✓ يهدف المجمع إلى الحفاظ على سلامة اللّغة العربيّة، والنّهوض بها لمواكبة متطلّبات مجتمع المعرفة، ووضع معاجم لمصطلحات الآداب والفنون الحديثة، والسّعي إلى توحيد المصطلحات بالتّعاون مع المؤسسات التربويّة والعلميّة واللغويّة داخل المملكة وخارجها، وإحياء التّراث العربي الإسلاميّ.
٤. قام المجمع بعدد من الإنجازات لتحقيق أهدافه، عدد ثلاثة منها.
✓ إجراء الدّراسات والبحوث المتعلّقة باللّغة العربيّة، وتشجيع التّرجمة والتّأليف والنّشر في موضوعات اللّغة العربيّة وقضاياها، وعقد المؤتمرات اللغويّة والنّدوات، ونشر المصطلحات الجديدة التي تُوحّد ثمّ تُعمّم على أجهزة الدّولة، والتّعاون مع الجامعات والمؤسسات العلميّة والتربويّة داخل المملكة وخارجها، وتوثيق الصّلة بالمجامع العلميّة واللغويّة في البلاد العربيّة والإسلاميّة والأجنبيّة.
٥. اذكر منشورين يصدرهما مَجْمَعُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.
✓ مجلة {مجمع اللّغة العربيّة الأُرْدُنِيّ}، وكتاب الموسم الثّقافيّ، وسلسلة المصطلحات العلميّة.
٦. ما الغرض من قانون حماية اللّغة العربيّة الذي اقترحه المجمع؟
✓ حماية اللّغة العربيّة، وحفظ مكانتها التي تليق بها.
٧. اذكر أمراً واحداً ممّا نصّ عليه هذا القانون.
✓ يُلزم القانون الدّوائر الحكوميّة والمؤسسات العامّة والخاصّة وغيرها استخدام اللّغة العربيّة في نشاطاتها المختلفة، ومنع تعيين أيّ معلم في التّعليم العام أو أكاديميّ في التّعليم العالي أو مذيّع أو محرّر في أيّ مؤسسة إعلاميّة إلاّ إذا اجتاز امتحاناً في اللّغة العربيّة.
٨. "لغتنا هويّتنا" ماذا تعني لك هذه العبارة؟
✓ أنّها لغة قرآنا وديننا وتراثنا وحضارتنا، وبها نُعرف.
٩. وجه عبارة واحدة رسالة إلى مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الأُرْدُنِيّ.

التحدّث

١. تحدّث إلى زملائك عن المعالم الدّينيّة التي تعرفها في مدينة القدس.
٢. حاور زملاءك في التّضحيات والبطولات التي قدّمها الجيش العربيّ على أرض القدس.

١. ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب
٢. أطار نَوْمَكَ أَحْدَاثُ وَجَمَّتْ لَهَا
٣. وَالْبِعْرِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَّتْ بِهِ
٤. رُوحٌ مِنَ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ
٥. أَزْهَى مِنَ الْأَمَلِ الْبَسَامِ مَوْقِعُهَا
٦. وَسُنَى بِأَخْبِيَّةِ الصَّخْرَاءِ يُوقِظُهَا
٧. تَكَلَّمْتَ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً
٨. وَقَامَ خَيْرُ قُرَيْشٍ وَابْنُ سَادَتِهَا
٩. بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الْوَشِيِّ لَوْ نُسِجَتْ
١٠. فَازَتْ بِرُكْنٍ شَدِيدٍ غَيْرِ مُنْصَدِعٍ
١١. وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنَفِ
١٢. حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا
١٣. كَأَنَّ عَدَنَانَ لَمْ تَمَلَأْ بِدَائِعُهُ
١٤. نَطِيرُ لِلْفُظِّ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدِ
١٥. كَمْهُرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَاءِ حِينَ بَدَا
١٦. أَرْزَى يَبْنَتْ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا
١٧. أَنْتَرِكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقُهُ
١٨. وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ
١٩. كَمْ لَفْظَةٍ جُهَدَتْ مِمَّا نُكْرَرُهَا
٢٠. وَلَفْظَةٍ سُجِّتْ فِي جَوْفِ مُظْلِمَةٍ
٢١. كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْقَارِظَانَ بِهَا
٢٢. يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةٌ
٢٣. هُنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ
- هَلَّا شَدَوْتَ بِأَمْدَاحِ ابْنَةِ الْعَرَبِ
- فَبِتَّ تَنْفُخُ بَيْنَ الْهَمِّ وَالْوَصْبِ
- شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرْبِ
- مِنَ الْبَيَانِ وَآتَتْ كُلَّ مُطَلِّبِ
- وَجَرَسُ أَلْفَظِهَا أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ
- وَحْيٍ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٍ مِنَ الشُّهْبِ
- فَأَسْكَنْتِ صَخْبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُصْبِ
- يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي عَزْمٍ وَفِي دَأْبِ
- مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصَلْ وَلَمْ تَغِبِ
- مِنَ الْبَيَانِ وَحَبْلٍ غَيْرِ مُضْطَرِبِ
- سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنْزِلِ خَصْبِ
- وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبِ
- مَسَامِعِ الْكَوْنِ مِنْ نَاءٍ وَمَقْتَرِبِ
- نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِثْلًا عَلَى كَثْبِ
- لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ
- مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
- إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاطِ مُعْتَرِبِ
- لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدُّرِّ وَالسُّخْبِ
- حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتَ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
- لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنٌ مُرْتَقِبِ
- فَلَمْ يُوُوبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَوُوبِ
- هُنَا يُوسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
- بِمِثْلِهِ فِي مَدَى الْأُدْهَارِ وَالْحَقَبِ

(علي الجارم، ديوانه)

التعريف بالأديب

- ❖ علي الجارم (١٨٨١ - ١٩٤٩م)، أديب مصريّ، عمل في التعليم.
- ❖ كان كبير مفتشي اللغة العربيّة بمصر، ثمّ وكيلاً لدار العلوم.
- ❖ أحد الأعضاء المؤسّسين للمجمّع اللغوي في مصر.
- ❖ له ديوان شعر، وله (قصة العرب في إسبانيا) مترجم عن الإنجليزية.
- ❖ شارك في تأليف كتب أدبيّة، منها:
✓ المجلد. ✓ المفصل. ✓ النحو الواضح. ✓ البلاغة الواضحة.

جو النصّ

- ❖ تقع هذه القصيدة في مئة بيت، اختيرت منها هذه الأبيات.
- ❖ ألقاها الجارم في حفل افتتاح الدورة الثالثة لمجمّع اللغة العربيّة المصريّ عام ١٩٣٤م.
- ❖ يحيي فيها أعضاء المجمع.
- ❖ ويشني على دورهم في إحياء اللغة العربيّة، وبعثها في الأجيال.
- ❖ ويشير إلى رسالة المجمع السامية في الحفاظ على اللغة العربيّة والتغني بجمالها.
- ❖ ويتحدّث عن موطن الصّاد القديم.
- ❖ ويستعرض فيها تطوّر اللغة العربيّة من العصر الجاهليّ إلى العصر الحديث.
- ❖ ويفخر بأنّها لغة القرآن الكريم التي حفظها الإسلام.
- ❖ ويتحدّث عن فصاحة الرّسول صلى الله عليه وسلّم وبيانه.
- ❖ ثمّ يشير إلى التحدّيات التي تتعرّض إليها اللغة العربيّة في الوقت الحاضر.

شرح تحليل الأبيات

١. ماذا طحا بك يا صنّاجة الأدب هلاً شدوت بأمداح ابنة العرب

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
اللاعب بالصنّج، وهو آلة موسيقية، وكان الأعرابي يلقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره	صنح	صنّاجة	صرفك عن	طحو	طحا
(مدح) المدح والتغني بالجمال	مدح	بأمداح	ترنّمت	شدو	شدوت
			اللغة العربية		ابنة العرب

- ❖ الفكرة: الحديث عن تقصير الشاعر بحق اللغة العربية.
- ❖ شرح البيت: يخاطب الشاعر نفسه متسائلاً عن تقصيره مع العربية بانصرافه عنها وهو خير من تغنى بها، فيحث نفسه على التغني بجمالها، ومدحها.
- ← عمد الشاعر في هذا البيت إلى التجريد؛ بانتزاعه شخصاً آخر من نفسه يناديه مشبهاً نفسه بالأعرابي ميمون بن قيس الشاعر، الذي لقب بصنّاجة العرب لحسن رنين شعره.
- ❖ وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب: (صنّاجة العرب) لقب للأعرابي ميمون بن قيس الشاعر لحسن شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصنّاجة الأدب) ليدل على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.
- ❖ استخدام الشاعر كلمات تراثية تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه مثل: صنّاجة الأدب.
- ❖ المخاطب في البيت: يخاطب الشاعر نفسه.
- ❖ يحث الشاعر نفسه على: التغني باللغة العربية، ومدحها.
- ❖ الكناية في قول الشاعر {ابنة العرب}: كناية عن اللغة العربية.
- ❖ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت: التّعجب.
- ❖ الصورة الفنية: شبه الشاعر نفسه بالأعرابي ميمون بن قيس الشاعر.
- ❖ يعود الضمير الكاف في قول الشاعر {بك} على: الشاعر.
- ❖ يعود الضمير التاء في قول الشاعر {شدوت} على: الشاعر.

٢. أطار نومهك أحداثاً وجمت لها فبت تنفخ بين همّ والوصب

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
(حدث) الأمر المنكر غير المعتاد	حدث	أحداث	أذهب	طير	أطار
ترسل نفساً طويلاً	نفخ	تنفخ	سكت حزناً	وجم	وجمت
المرض أو التعب	وصب	الوصب	الحزن	همم	الهمم

- ❖ الفكرة: الحديث عن قلق الشاعر بسبب الحال الذي وصلت إليه اللغة العربية.
- ❖ شرح البيت: ما يقلق الشاعر هو ما آلت إليه حال العربية اليوم حتى كأنه راح يتقلب بين الحزن والمرض.
- ❖ المخاطب في البيت: يخاطب الشاعر نفسه.
- ❖ الذي أطار النوم من عين الشاعر: الأحداث التي أثرت باللغة العربية.
- ❖ أثر الأحداث التي مرت بها اللغة العربية على الشاعر:
- ✓ أذهبت نوم الشاعر وأقلقتة. ✓ أصبح ينفخ (يتقلب) بين الحزن والهم والمرض.
- ❖ دلالة {أطار نومك أحداثٌ وجمت لها}: عظم الحال التي وصلت إليها اللغة العربية.
- ❖ دلالة {فبت تنفخ بين الهم والوصب}: عظم الحال التي وصلت إليها اللغة العربية.
- ❖ الصورة الفنية: شبه التوم بطائر يطير، كما صور نفسه يرسل نفساً عميقاً لكثرة ما يعاني من الحزن والتعب.
- ❖ يعود الضمير التاء في قول الشاعر {وجمت} و {فبت} على: الشاعر.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {لها} على: الأحداث (أحداث).

٣. وَالْيَعْرَبِيَّةُ أَنْدَى مَا بَعَثَتْ بِهِ شَجْوًا مِنَ الْحُزْنِ أَوْ شَدْوًا مِنَ الطَّرَبِ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
اليعربية	عرب	اللغة العربية نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون	أندى	ندي	أحسن صوتاً وأكثر عطاءً
شجواً	شجو	الحزن	شداً	شدا	الترنم أو التغمي

- ❖ الفكرة: الحديث عن قدرة اللغة العربية على التعبير في الحزن والفرح.
- ❖ شرح البيت: يفتخر الشاعر باللغة العربية وما تتميز به من قدرة على التأثير؛ بثناء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.
- ❖ العاطفة في البيت: الإعجاب باللغة العربية.
- ❖ الصورة الفنية: صور قدرة اللغة العربية بالتعبير عن الفرح والحزن بإنسان قادر على فعل أي شيء يريد.
- ❖ سمة العربية التي تغنى بها الشاعر: سعة معجمها، وصالحة لجميع الأغراض.
- ❖ الكناية في قول الشاعر (اليعربية): كناية عن اللغة العربية.
- ❖ المحسن البديعي في قول الشاعر (شجواً / شداً) هو: الطباق.
- ❖ تتميز اللغة العربية كما جاء في البيت: بالقدرة على التأثير؛ بثناء معجمها اللغوي، فهي أحسن صوتاً بألفاظها وأكثر ملاءمة للتعبير عن الفرح والحزن في معانيها وأصواتها.
- ❖ يعود الضمير التاء في قول الشاعر {بعثت} على: الشاعر.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {به} على: الاسم الموصول (ما).

٤. رُوحٌ مِنْ اللَّهِ أَحْيَتْ كُلَّ نَازِعَةٍ مِنْ الْبَيَانِ وَأَتَتْ كُلَّ مُطَلِّبٍ

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
ميل إليه	بين	نازعة من البيان	أعادة الحياة	حيي	أحيت
مطلب	طلب	مطلب	أعطت	أتي	أنت

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن قوّة ألفاظ اللغة العربية وبيانها.
- ❖ **شرح البيت:** اللغة العربية لغة البيان والفصاحة، ولغة القرآن الكريم، ومن عظمة اللغة العربية أنّها أطلقت كلّ ميل إلى البيان عند النّاطق بها وأحيتها، فأصبحت العربية بالنّسبة للنّصّ كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها.
- ❖ **سمة العربية التي تغنى بها الشاعر:** قوّة ألفاظها وبيانها.
- ❖ **تظهر اللغة العربية جمال البيان:** بأنّها أطلقت كلّ ميل إلى البيان عند النّاطق بها وأحيتها.
- ❖ **علاقة اللغة العربية بالنّصّ الذي يكتب بها:** فأصبحت بالنّسبة للنّصّ كالروح للجسد لبلاغتها وفصاحتها.
- ❖ **العاطفة في البيت:** الإعجاب باللغة العربية.
- ❖ **دلالة قول الكاتب {أحيت كل نازعة من البيان}:** بلاغة اللغة العربية وفصاحتها.
- ❖ **الصورة الفنية:** شبه اللغة العربية بروح من الله تحيي كل ميل إلى البيان.

٥. أزهى من الأمل البسام موقّعها وجرس أفاظها أحلى من الضرب

المعنى	الجذر	الكلمة	المعنى	الجذر	الكلمة
الرجاء	أمل	الأمل	أحسن	زهو	أزهى
تأثيرها	وقع	موقّعها	كثير الابتسام	بسم	البسام
أجمل	حلو	أحلى	الصوت	جرس	جرس
			العسل	ضرب	الضرب

- ❖ **الفكرة:** الحديث عن تأثير اللغة العربية في سامعها.
- ❖ **شرح البيت:** لكلمات اللغة العربية تأثير على سامعها، وألفاظها ذات إيقاع موسيقي حلو رنان أحلى من العسل.
- ❖ **سمة العربية التي تغنى بها الشاعر:** صوت حروفها أحلى من العسل.
- ❖ **العاطفة في البيت:** الإعجاب باللغة العربية.
- ❖ **دلالة قول الشاعر {الأمل البسام}:** مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.
- ❖ **الصورة الفنية:**
 - **الأمل البسام:** شبه الأمل بإنسان يتسم.
 - **جرس أفاظها أحلى من العسل:** شبه أصوات ألفاظ اللغة العربية بمذاق أحلى من مذاق العسل.
- ❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {موقّعها} و {ألفاظها} على:** اللغة العربية.

٦. وَسْنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمْسٌ مِنَ الشُّهْبِ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
وَسْنَى	وَسِنَ	النَّائِمَةُ، مِنَ السَّنَةِ وَهِيَ النَّوْمُ	أَخْبِيَةُ	خبو	الخيام، مفردها الخِيَاءُ، وهي الخيمة
يوقظها	يقظ	يُنَبِّهُ وَيَفْطِنُ	وَحْيٌ	وحي	الإلهام
هَمْسٌ	همس	الصوت الخَفِيّ الَّذِي لَا يَكَادُ يُفْهَمُ	الشُّهْبُ	شهب	مفردها الشَّهَابُ وهو النجم المضيء اللامع

❖ **الفكرة:** الحديث عن موطن اللغة العربية الأصيل.

❖ **شرح البيت:** يشير الشاعر إلى موطن اللغة العربية الأصيل في الصحراء، ويقول إنها اليوم تحتاج إلى من يوقظها من قلب الصحراء، ويحييها بوحي وإلهام من الشمس والشهب، هذا الوحي الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربية، ويطلق قرائحهم للقول بها.

❖ **المظهر الذي برز في البيت:** برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في البيت.

❖ **الحسن البديعي في قول الشاعر (وَسْنَى / يوقظها) هو:** الطباق.

❖ **استخدام الشاعر كلمات تراثية تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه مثل:** أخبية.

❖ **ذكر الشاعر الوحي ويكمن تأثيره على الدباء والشعراء:** الذي يلهم الأدباء والشعراء للتغني بجمال العربية، ويطلق قرائحهم للقول بها.

❖ **الصورة الفنية:** صور اللغة العربية فناة نائمة في خيمتها في الصحراء يوقظها ضوء الشمس أو النجم.

❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشاعر { يوقظها } على:** اللغة العربية.

٧. تَكَلَّمْتُ سُورَ الْقُرْآنِ مُفْصِحَةً فَأَسْكَنْتُ صَخَبَ الْأَرْمَاحِ وَالْقُضْبِ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تَكَلَّمْتُ	كلم	تحدّثت وتكلّمت	مفصحة	فصح	مبيّنة وموضحة / البيان
أسكنت	سكت	جعلته يصمت	صَخَبَ	صخب	اختلاط الأصوات
الأرماح	رمح	(رمح) قناة في رأسها سنان يطعن به	القُضْبِ	قضب	السيوف

❖ **الفكرة:** الحديث عن قوّة اللغة العربية.

❖ **شرح البيت:** استطاعت اللغة العربية التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقّق ما عجزت عنه السيوف والرماح عن تحقيقه، فنشرت تعاليم الدين الحنيف في كلّ الأرجاء، ونبذ القرآن الكريم عصبية الجاهلية وخلافاتها وقتالها.

❖ **سمة العربية التي تغنى بها الشاعر:** لغة القرآن الكريم محمّية في ظلّ الإسلام، قوّة ألفاظها وبيانها.

❖ أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية: حَفِظَ القرآنُ الكريمُ اللُّغَةَ العربيَّةَ، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصِّدَارَةَ والعالميَّة؛ لأنَّ كثيراً من غير العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربيَّة.

❖ اللُّغَةُ العربيَّةُ خالدةٌ بخلود القرآن: لأنَّها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكْتَسَبَ القُدسيَّةَ والخلود.

❖ المقصود بقول الشاعر {فَأَسْكَنْتَ صَخَبَ الْأَرْماحِ وَالْقُضْبِ}:

✓ استطاعت اللُّغَةُ العربيَّةُ التي نزل بها القرآن الكريم بفصاحتها وبيانها أن تحقِّق ما عجزت عنه السيِّوف والرِّماح عن تحقيقه، فشرت تعاليم الدين الحنيف في كلِّ الأرجاء.

✓ استطاعت لغة القرآن الكريم نبذ عصبيَّة الجاهليَّة وخلافاتها وقتالها

❖ الصورة الفنيَّة:

• تكلمت سور القرآن مفصحة: شبَّه سور القرآن الكريم بإنسان يتكلم بلغة فصيحة.

• فأسكنت صخب الأرماع والقضب: شبَّه سور القرآن الكريم بإنسان يُسكت الأصوات المرتفعة الصادرة عن الغير.

❖ يعود الضمير التاء في قول الشاعر {تَكَلَّمْتَ} و {أَسْكَنْتَ} على: سور القرآن.

٨. وقام خير قريش وابن سادتها يدعوا إلى الله في عزم وفي دأب

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
خير قريش		أفضلهم وهو الرسول صلى الله عليه وسلم	سادتها	سود	كلُّ من افترَضَتْ طاعته
يدعو	دعو	يحث ويرغب	عزم	عزم	الصبر والجَدَّ
دأب	دأب	جدَّ (الجَدَّ)			

❖ الفكرة: الحديث عن معجزة القرآن الكريم اللغة العربية واستعانة الرسول صلى الله عليه وسلم بها لنشر الدعوة.

❖ شرح البيت: لقد كانت العربيَّة معجزة القرآن الكريم وسيلة عظيمة استطاع بها رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام أن يؤدِّي بها رسالته بالدَّعوة إلى الإسلام بعزيمة وهمَّة عالية.

❖ يشير البيت إلى: استعانة رسول الله عليه السلام باللغة العربيَّة لنشر الدَّعوة.

❖ استخدام الشاعر كلمات تراثية تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه مثل: قريش.

❖ سمة العربيَّة التي تغنى بها الشاعر: دعا بها رسول الله عليه السلام.

❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {سادتها} على: قريش.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
منطق	نطق	طريقة الحديث والنطق	الوشي	وشي	نقش الثوب
نُسِجَتْ	نسج	حِيكَتْ	الأصائل	أصل	مفرداها أصل، الوقت حين تصفر الشمس لمغربها
تَنْصُلْ	نصل	يتغير لونها	تَغِبْ	غيب	تغرب

- ❖ الفكرة: الحديث عن تكلم الرسول صلى الله عليه وسلم باللغة العربية.
- ❖ شرح البيت: كان حديث الرسول الكريم باللغة العربية خير حجة في دعوته، فعربيته تميّزت بحبكة منطقتها وقوتها في مخاطبة العقل والإقناع، فهي كالثوب المنسوج من خيوط لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.
- ❖ سمة العربية التي تغنى بها الشاعر: دعا بها رسول الله عليه السلام.
- ❖ المظهر الذي برز في البيت: برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في البيت.
- ❖ دلالة كلمة {الهاشمي}: الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ❖ الصورة الفنية:
- صور منطق اللغة العربية الذي تكلم به الرسول الهاشمي الكريم بنقش ثوب منسوج من خيوط قوية لا تفسد ولا يتغير لونها عبر الزمن.
- صور الأصائل خيوطاً يصنع منها نقش لثوب لا يتغير لونه عبر الزمن.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
فازت	فوز	نالت وظفرت	ركن	ركن	ما يتقوى به
شديد	شدد	قوي	مُنْصَدِعٍ	صدع	متشقق
البيان	بين	الفصاحة والبلاغة	مُضْطَرَبٍ	ضرب	مُتَحَرِّكٍ

- ❖ الفكرة: الحديث عن تفوق اللغة العربية على غيرها من اللغات.
- ❖ شرح البيت: وتفوقت هذه اللغة على غيرها بالبيان والبلاغة، فهي جدار قوي لا يمكن أن تتخلله التشققات عبر السنين، وهي حبل مستقيم مكين لا يحيد عن طريقه أبداً.
- ❖ سمة العربية التي تغنى بها الشاعر: تفوقت على اللغات في فصاحتها وبلاغتها.
- ❖ دلالة قول الشاعر {فازت بركن شديد غير منصدع}: بلاغة اللغة العربية وقوتها.
- ❖ الصورة الفنية: شبه اللغة العربية بإنسان يفوز بمكانة قوية كما شبهها بالجدار القوي الصلب كما شبهها بالحبل المستقيم المكين الذي لا يحيد عن طريقه.

١١. وَلَمْ تَزَلْ مِنْ حِمَى الْإِسْلَامِ فِي كَنَفٍ سَهْلٍ وَمِنْ عِزَّةٍ فِي مَنَزِلٍ خَصْبٍ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تَزَلْ	زِيل	استمرار بقاء الأمل موجود	حمى	حمي	محمية / الموضع الذي يُحمى منه
كنف	كنف	رعاية	سهل	سهل	لين وبسيط
عِزَّةٍ	عزز	الحمية والأنفة	مَنَزِلٍ	نزل	مكان النزول / موضع ومكان
خَصْبٍ	خصب	رغد			

- ❖ الفكرة: الحديث عن حماية اللغة العربية في ظل الإسلام.
- ❖ شرح البيت: اللغة العربية محمية في ظل الإسلام، لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.
- ❖ سمة العربية التي تغنى بها الشاعر: لغة القرآن الكريم محمية في ظل الإسلام.
- ❖ اللغة العربية محمية في ظل الإسلام: لأنها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، كإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.
- ❖ الصورة الفنية: شبه اللغة العربية بإنسان نزل بديار خصبة تحميه وترعاه وتعزّه.

١٢. حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارٌ مِنْ صَبَبٍ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
رمتها	رمي	أصابها	فرائدها	فرد	(فريدة) الجوهرة الثمينة
خَرَّ	خرر	سقط	سلطانها	سلط / سلطن	عرشها
ينهار	هور	يسقط وينهدم	صَبَبٍ	صبب	ما انحدر من الأرض

- ❖ الفكرة: الحديث عن الحال المؤسف الذي وصلت له اللغة العربية.
- ❖ شرح البيت: بعد أن بين الشاعر مكانة اللغة العربية قديماً راح يقارنها بالحال المؤسف الذي آلت إليه اليوم، فانهار عرشها وسقطت فرائدها بعد أمجاد عريقة، من إهمال أهلها لها.
- ❖ دلالة قول الشاعر { خَرَّ سُلْطَانُهَا } : تراجع مكانة اللغة العربية العظيمة التي وصلت إليها قديماً.
- ❖ الصورة الفنية: صور اللغة العربية ملكة تجلس على عرشها، لكن ملكها قد سقط بطول الليالي من التعب والمرض.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر { رمتها / فرائدها / سلطانها } على: اللغة العربية.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
عدنان		جد العرب كناية عن اللغة العربية	لم تملأ	ملأ	لم تضع فيه قدر ما يحتمل
بدائع	بدع	روائعه	مسامع	سمع	ما يسمعه الإنسان
نائٍ	نأي	قاصٍ أو بعيد	مُقْتَرِبٍ	قرب	قريب غير بعيد

❖ الفكرة: الحديث عن الحال المؤسف الذي وصلت له اللغة العربية.

❖ شرح البيت: فبدت اللغة العربية مجهولة، وكانَّ (العربية) لم يملأ جمالها وبديع أسلوبها أقصى الأرض وأدناها.

❖ الكناية في قول الشاعر {عدنان}: كناية عن اللغة العربية.

❖ الصورة الفنية:

- شبه الحال التي وصلت إليها العربية بإنسان يتحدث ولا يُسمع أحد.
- شبه الكون بإنسان يسمع.

❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {بدائع} على: عدنان.

❖ المحسن البديعي في قول الشاعر (نائٍ / مُقْتَرِبٍ) هو: الطباق.

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
نطير	طير	نذهب ونتجه	نستجديه	جدو	نطلب العون
نائٍ	نأي	قاصٍ أو بعيد	أمثاله	مثل	(مثل) أشباهه / يؤدي معناه
كثب	كثب	قرب	مُهْرِقٍ	هَرَقَ	يصبُّ
بدا	بدو	ظهر	بارقٌ	برق	سحاب ذو برق
عارض	عرض	السحاب مُطَلَّ	كذِبٍ	كذب	غير صحيح / لا يحمل المطر

❖ الفكرة: الحديث عن الحال المؤسف الذي وصلت له اللغة العربية وتألم الشاعر عليها.

❖ شرح البيت: يتألم الشاعر لما آل إليه حال العربية اليوم، فصار أهلها يستعرون في كلامهم ألفاظاً أخرى غيرها،

من الدخيل والمترجم في اللغات الأخرى، ولا يعلمون أن العربية غنية في اشتقاقاتها وتصريفها. وحالهم هذا

كحال من صبَّ الماء في الصحراء، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه، قصد أن أهل

اللغة تخلوا عنها عندما وجدوا بديلاً في كلامهم حتى وإن كان يؤدي المعنى كما تؤديه اللغة العربية.

- ❖ المظهر الذي برز في البيت {١٥}: برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في البيت.
- ❖ يطلب الشاعر ألا نستجدي اللفظ من اللغات الغريبة: لأن لدينا مثله، وهو قريب في تناول الأيدي.
- ❖ العاطفة في البيت: العتاب؛ عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها.
- ❖ ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها: يهملون العربية الفصيحة، وابتعدون عن معاجمها، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربية.
- ❖ العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها: فاللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أمّا أبناء العربية فهم مقصرون في حقّها، بابتعادهم عنها واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلّموا بها.
- ❖ دلالة كل من:
 - الماء: اللغة العربية.
 - العارض الكذب: الألفاظ الدخيلة على اللغة العربية.
- ❖ دلالة تكرار {الصحراء}:
 - ✓ الصحراء وردت مرتين: دلالة على أصالة اللغة العربية وموطن الصّاد القديم.
- ❖ وفق الشاعر بتكرار {الصحراء}: لأنه جاء منسجماً مع تجربته الشعريّة، فالشاعر يتحدث عن اللغة العربية الضاربة في القدم وموطنها (الصحراء).
- ❖ الصورة الفنية:
 - صور الإنسان العربي بطائر يطير يبحث عن الطعام في بلد غريب وعنده في بلده نفس نوع الطعام.
 - صور اللفظ شيئاً نستعيره من بلد بعيد، رغم أن لدينا مثله، وهو قريب في تناول الأيدي.
 - صور حال من يستخدم هذا اللفظ الدخيل في كلامه من لغات أخرى، وابتعد عن العربية بحال من صب الماء في الصحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مطلق في الأفق لا مطر فيه.
- ❖ المحسن البديعي في قول الشاعر (فأء / كسب) هو: الطباق.
- ❖ يعود الضمير الماء في قول الشاعر {نستجديه} و {أمثاله} على: اللفظ.

١٦. أزرى يئنت قريشٍ ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أزرى	زري	أهان وعاب	بنت قريش		اللغة العربية
حاربها	حرب	عادها وقاومها وقتلها	يفرق	فرق	يميز
النبع	نبع	شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال			
الغرب	غرب	ضرب من شجر تسوى منه السهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشام على شجر الحور، واحدته: غربة			

❖ **الفكرة:** الحديث عن صفة من يحارب العربية من أبنائها.

❖ **شرح البيت:** من يحارب اللغة العربية اليوم ويعيبها الجاهل الضعيف بعربيته الذي لا يفرق بين ألفاظها.

❖ **البيت يقارب معنى قولنا:** فلان لا يفرق .

❖ **العيب ليس في اللغة، وإنما في أبنائها:** فاللغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه

وبلاغته، فهي أتم اللغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقها، بابتعادهم عنها واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلموا بها.

❖ **العاطفة في البيت:** العتاب؛ عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها.

❖ **الكناية في قول الشاعر { بنت قريش }:** كناية عن اللغة العربية.

❖ **دلالة { لا يفرق بين النبع والغرب }:** العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذي لا يتقنها من العرب ولا يميز بين ألفاظها.

❖ **استخدام الشاعر كلمات تراثية مثل تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه:** النبع، الغرب، قريش.

❖ **الصورة الفنية:** شبه من لا يفرق بين ألفاظ اللغة العربية والألفاظ الدخيلة بمن يعيب اللغة العربية ويحاربها.

❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشاعر { حاربها } على:** بنت قريش.

١٧	أَنْتَرُكَ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنْطِقَهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَازِ مُعْتَرِبٍ
١٨	وَفِي الْمَعَاجِمِ كَنْزٌ لَا نَفَادَ لَهُ لِمَنْ يُمَيِّزُ بَيْنَ الدَّرِّ وَالسُّخْبِ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
أنترك	ترك	نفارق ونخلي	السّمح	سمح	السهل
مَنْطِقُهُ	نطق	نطقه وقوله	دَخِيلٍ	دخل	كل كلمة أدخلت إلى كلام العرب وليست منه
مُعْتَرِبٍ	غرب	الغريب	المعاجم	عجم	كتب تضم مفردات لغوية مرتبة ترتيباً معيناً وشرحاً لهذه المفردات
كنز	كنز	المال المدفون في الأرض	لا نفاذ	نفذ	لا انقطاع ولا فناء
يُمَيِّزُ	ميز	يُمَيِّزُ	الدَّرِّ	درر	{ درة } وهي اللؤلؤة الكبيرة
السُّخْبِ	سخب	مفردها سخاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من الجواهر			

❖ **الفكرة:** الحديث عن ابتعاد أبناء العربية عنها إلى اللفظ الغريب.

❖ **شرح البيت:** يتساءل الشاعر: هل نترك اللفظ العربي اليوم ونجري وراء الدخيل والغريب من لغات أخرى

لنتكلم به، وفي المعاجم العربية كنز ثمين من المفردات باشتقاقها وتصريفها وأصالتها، لمن يميز بين ألفاظ اللغة.

← **بمعنى:** أن الذي يميز بين اللؤلؤ وغيره من الحلي التي تخلو من اللؤلؤ أو الجواهر يستطيع أن يميز بين

مفردات اللغة العربية وألفاظها في المعاجم، ولمثله وضعت المعاجم، وهذه الصورة تقابل صورة من لا يميز بين

شجر النبع وشجر الغرب فحارب العربية لضعف قدرته على التمييز بين ألفاظها.

- ❖ وازن الشّاعر في البيت السّابع عشر بين أمرين هما: اللغة العربيّة السّهلة، والألفاظ الدخيلة الغربيّة.
- ❖ العاطفة في البيت {١٧}: العتاب؛ عتاب الشّاعر على أبناء العربيّة الذين خذلوها.
- ❖ سمة العربيّة التي تغنّى بها الشّاعر: لغة القرآن الكريم محمّية في ظلّ الإسلام.
- ❖ ذكر الشّاعر بعض مظاهر تراجع اللّغة العربيّة في نفوس أبنائها: يهملون العربيّة الفصيحة، وابتعدون عن معاجمها، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربيّة.
- ❖ العيب ليس في اللّغة، وإنّما في أبنائها: فاللّغة العربيّة لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمّ اللّغات وأكملها، أمّا أبناء العربيّة فهم مقصّرون في حقّها، بابتعادهم عنها واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلّموا بها.
- ❖ دلالة كلّ من:
 - الدُرّ: ألفاظ اللّغة العربيّة.
 - السُّخْب: الألفاظ الدخيلة على اللّغة العربيّة.
- ❖ ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيت {١٧}: التّفي.
- ❖ استخدام المفردة الأجنبية أحد الصّعوبات التي تواجه اللّغة العربيّة، ونستطيع بعث اللّغة العربيّة من جديد في رأي الشّاعر: بالرجوع إلى معاجم اللّغة العربيّة، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.
- ❖ الصورة الفنيّة: شبه ألفاظ اللّغة العربيّة بالدُرّ، وشبه الألفاظ الغريبة الدخيلة بالسُّخْب.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشّاعر {منطقه} على: العربيّ / اللفظ العربيّ.
- ❖ يعود الضمير الهاء في قول الشّاعر {له} على: كنز.

١٩.	كَمْ لَفْظَةً جُهِّدَتْ مِمَّا نُكْرِرُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتَ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
٢٠.	وَلَفْظَةً سُجِّتْ فِي جَوْفٍ مُظْلِمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبٍ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
جُهِّدَتْ	جهد	تعبت	نُكْرِرُهَا	كرر	نعيدها
لَهَيْتَ	لهث	أخرجت لسانها تعباً	شِدَّة	شدد	كثرة وتفاقم
التَّعَبِ	تعب	المشقة والعناء والجهد	سُجِّتْ	سجن	حُبست
جَوْفٍ	جوف	ما اتّسع وانخفض / باطنه الذي يقبل الشّغل والفراغ	مُرْتَقِبٍ	رقب	يراقب وينتظر حدوثه

- ❖ الفكرة: الحديث عن استعمال ألفاظ معيّنة وترك الألفاظ الجميلة دون استعمال.
- ❖ شرح البيت: كثير ممّن يستخدمون اللّغة العربيّة يركزون على الألفاظ الشائعة، ويتركون الرّوائع من الألفاظ الكامنة في معاجم العربيّة حتى باتت هذه الألفاظ تشكو من كثرة استعمالها، وفي المقابل هناك كثير من

الألفاظ العربيّة الأصيلة ظلّت حبيسة المعاجم لم ينظر إليها أحد، إذ حكم عليها بالبقاء مسجونة في حفرة مُظلمة لا يقربها ضوء الشّمس.

❖ **العاطفة في البيتين: العتاب؛ عتاب الشّاعر على أبناء العربية الذين خذلوها.**

❖ **العيب ليس في اللّغة، وإنّما في أبنائها:** فاللّغة العربيّة لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمّ اللّغات وأكملها، أمّا أبناء العربية فهم مقصّرون في حقّها، بابتعادهم عنها واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلّموا بها.

❖ **ذكر الشّاعر بعض مظاهر تراجع اللّغة العربيّة في نفوس أبنائها:** يهملون العربيّة الفصيحة، وابتعدون عن معاجمها، ويفضّلون الألفاظ الدّخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربيّة.

❖ **استخدام المفردة الأجنبية أحد الصّعوبات التي تواجه اللّغة العربيّة، ونستطيع بعث اللّغة العربيّة من جديد في رأي الشّاعر:** بالرّجوع إلى معاجم اللّغة العربيّة، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.

❖ **الصورة الفنيّة:**

- صور الألفاظ العربيّة الأصيلة وقد أهملها أصحابها مسجونة في حفرة عميقة مُظلمة لا يقربها ضوء الشّمس.
- صور اللفظة الدّخيلة بإنسان متعب يلهث.

❖ **دلالة قول الشّاعر {سجنت في جوف مظلمة}:** ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

❖ **المظهر الذي برز في البيت {٢٠}:** برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في البيت.

❖ **دلالة تكرر {الشّمس}:**

✓ الشّمس وردت مرّتين: تدلُّ على الوضوح، وتنسجم مع المعنى الذي أراد الشّاعر التّعبير عنه في إيقاظ العربيّة من جديد، في قوله: يُوقظها وحي من الشّمس، وقوله: ولفظة ... لم تنظر الشّمس منها عين مرتقب، بمعنى أنّ الشّاعر وظّف الشّمس رمزاً لإحياء اللّغة العربيّة من جديد.

❖ **وفق الشّاعر بتكرار {الشّمس}:** لأنّه جاء منسجماً مع تجربته الشعريّة، فالشّاعر يتحدّث عن اللّغة العربيّة الضاربة في القدم وإحيائها من جديد متّخذاً (الشّمس) رمزاً لهذا الإحياء.

❖ **يعود الضمير الهاء في قول الشّاعر {نكرها} و{منها} على:** لفظة.

❖ **يعود الضمير التاء في قول الشّاعر {جهدت} و{لهنت} و{سجنت} على:** لفظة.

٢١. كَأَنَّمَا قَد تَوَلَّى الْقَارِضَانَ بِهَا فَلَم يَأْوُبَا إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَأْوُبْ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
تولّى	وَلِيَ	ذهب وغادر	يؤوبا	أَوْبَ	يرجعا ويعودا
القارضان	قرض	رجلان من بني عذرة خرجا في طلب القَرَض فلم يرجعا، والقَرَض، واحده قَرَضَة، وهو ورق من شجر يُدْبَغ به			

❖ **الفكرة:** الحديث عن من يدّعي الوصول إلى اللفظ الصحيح في اللّغة العربيّة.

❖ شرح البيت: تأثر الشاعر بالتراث القديم، إذ ذكر القارظين اللذين أصبحت حكايتهما مضرب المثل عند العرب، وهما رجلان من بني عَنزَة خرجا يبحثان عن ورق شجر يستخدم للدبابة وهو القَرظ، ولم يعودا بطائل، وهذا حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، وفي الحقيقة حاله كحال هذين القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

❖ العاطفة في البيت: العتاب؛ عتاب الشاعر على أبناء العربية الذين خذلوها.

❖ استخدام الشاعر كلمات تراثية تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه مثل: القارضان.

❖ الصورة الفنية: صور حال من يدعي أنه توصل إلى اللفظ الصحيح في لغتنا العربية ولم يصل إليه، بحال القارظين اللذين لم يعودا بشيء بعد عناء بحثهما.

❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {بها} على: لفظة.

٢٢.	يَا شَيْخَةَ الضَّادِ وَالذُّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ
٢٣.	هَنَا تَخْطُونَ مَجْدًا مَا جَرَى قَلَمٌ بَمَثَلِهِ فِي مَدَى الْأَدْهَارِ وَالْحَقَبِ

الكلمة	الجذر	المعنى	الكلمة	الجذر	المعنى
شيخة	شيخ	مفردها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة	الذكري	ذكر	ما يُتذكر من عظة وعبرة وتوبة
مُخَلَّدَةٌ	خلد	دائمة وأبدية	يُؤَسَّسُ	أسس	تُوضَع القاعدة ويُجعل له أساسا
تبنون	بني	توجدون وتقيمون	للعقب	عقب	من يأتي بعدكم من الأجيال اللاحقة
تخطون	خطط	تكتبون	مجدًا	مجد	العزة والرفعة والشرف
جرى قلم	جري	كتب وخط	مدى	مدي	على طول الأيام
الأدهار	دهر	(دهر) مدة الحياة الدنيا وتطلق على ألف سنة	الحقَب	حقب	(حَقْبَة) المدة لا وقت لها أو السنة والمقصود العصور

❖ الفكرة: الحديث عن مخاطبة الشاعر علماء اللغة لتجديد مكانة اللغة العربية ودورهم في حفظها.

❖ شرح البيت: يخاطب الشاعر شيوخ اللغة العربية وعلماءها في مجمع اللغة العربية، ويعقد الأمل عليهم بتجديد مكانة العربية في نفوس الأجيال مشيراً إلى أثرهم في حفظ أمجاد اللغة العربية في مجامعها ومواكبة تطور اللغة عبر العصور.

❖ يظهر في البيتين: تفاعل الشاعر.

❖ دلالة تفاعل الشاعر في البيتين: لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

❖ الدور الذي يضطلع به علماء اللغة العربية لحفظها: وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسعي إلى توحيد المصطلحات.

❖ الكناية في قول الشاعر {الضاد}: كناية عن اللغة العربية.

❖ المقصود في قول الشاعر {شيخة الضاد}: علماء اللغة العربية.

❖ يعود الضمير الهاء في قول الشاعر {بمثله} على: مجدًا.

المعجم والدلالة

١. أضف إلى معجمك اللغوي:

- طحا بك: صَرَكَ عَنْ.
- نازعة من البيان: ميل إليه.
- الوَسْنَى: النَّائِمَةُ، من السَّنة وهي النَّوم.
- الضَّرْبُ: العسل.
- القُصْبُ: السِّوْف.
- الأَخْبِيَّة: الخيام، مفردُها الخِباء، وهي الخيمة.
- الوَشْيُ: نقش الثُّوب.
- تَنْصُلُ: يتغيَّر لونها.
- العارض: السَّحاب المُطلِّ.
- الصَّنَاجَةُ: اللاعب بالصَّحْج، وهو آلة موسيقيَّة، وكان الأعشى يلقَّب بصَّنَاجَةَ العرب لحسن رنين شعره.
- اليعربيَّة: اللُّغة العربيَّة نسبة إلى يعرب بن قحطان الذي ينتسب إليه العرب القحطانيون.
- الغَرَبُ: ضرب من شجر تسوَّى منه السَّهام، ينمو على ضفاف الماء والأنهار، ويطلق في بلاد الشَّام على شجر الحور، واحدته: غَرَبَةٌ.
- السُّخْبُ: مفردُها سِخَاب، وهو العقد من الخرز ونحوه، يخلو من الجواهر.
- القارظان: رجلان من بني عَنزَةَ خرجا في طلب القَرظ فلم يرجعا، والقَرظ، واحدته قَرظَةٌ، وهو ورق من شجر يُدبَّغ به.

٢. عد إلى أحد المعاجم اللغوية، واستخرج معاني المفردات الآتية:

- وَجَمَ: سكت حزناً.
- الصَّخْبُ: اختلاط الأصوات.
- الوَصَبُ: المرض أو التَّعب.
- الأَصائل: مفردُها أصيل، الوقت حين تصفرَّ الشمس لمغربها.
- شَيْخَةٌ: مفردُها: شيخ، وهو ذو المكانة من علم أو فضل أو رئاسة.

٣. ما الجذر اللغوي لكلِّ من:

الكلمة	تولَّى	مُهْرَق	يُؤوب
جذرها	وَلَّى	هَرَقَ	أُوبَ

٤. فرِّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خطٌّ بين كلِّ مجموعة مما يأتي:

أ. - أزرى يبنت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والعرب

- قال جبران خليل: (أنهل ماء النبع من حيث لا ينهل إلا أنت والنسر)

• بين النبع: شجر صلب ينمو على رؤوس الجبال. • ماء النبع: عين الماء.

ب. - يا شيخَةَ الصَّادِ وَالذَّكْرَى مُخَلَّدَةٌ هُنَا يُؤَسَّسُ مَا تَبْنُونَ لِلْعَقَبِ

- العُروب عَصَبَةٌ فِي مَوْخَرِ السَّاقِ فَوْقَ الْعَقَبِ.

• للعقب: الأجيال اللاحقة العاقبة التي تأتي بعدكم. • العقب: عظم مؤخر القدم.

الفهم والتحليل

١. **يعمد بعض الشعراء في مطالع قصائدهم إلى التجريد؛ باستحضار الآخر ومخاطبته، أو بانتزاع الشاعر شخصاً آخر من نفسه يناجيه:**
 - أ. **من المخاطب في البيت الأول؟ وعلام يحثه الشاعر؟**
 - ✓ يخاطب الشاعر نفسه، ويحثه على التّعني باللغة العربية، ومدحها.
 - ب. **لماذا وصف الشاعر نفسه بصنّاجة الأدب؟**
 - ✓ (صنّاجة العرب) لقب للأعشى ميمون بن قيس الشاعر لحسن شعره، ووصف الشاعر نفسه (بصنّاجة الأدب) ليدلّ على مكانة شعره وحسنه، ومنزلة اللغة العربية في وجدانه.
٢. **تغنى الشاعر بسمات العربية ومزاياها، اذكر ثلاثاً منها.**
 - ✓ لغة القرآن الكريم محمّية في ظلّ الإسلام، دعا بها رسول الله عليه السّلام، سعة معجمها، صالحة لجميع الأغراض، صوت حروفها أحلى من العسل، تفوّقت على اللّغات في فصاحتها وبلاغتها، قوّة ألفاظها وبيانها.
٣. **سجلّ الشاعر عتاباً على أبناء العربية الذين خذلوها، حدّد الأبيات التي تضمّنت ذلك.**
 - ✓ نَطِيرُ لِلْفُظِّ نَسْتَجْدِيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْثَالُهُ مِثًّا عَلَى كَثْرِهِ
 - ✓ كَمْهُرِقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنَيْهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضٍ كَكَذِبِ
 - ✓ أَزْرَى يَبْنِتُ قُرَيْشٍ ثُمَّ حَارَبَهَا مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّبْعِ وَالْعَرَبِ
 - ✓ أَتُّرِكُ الْعَرَبِيَّ السَّمْحَ مَنطِقُهُ إِلَى دَخِيلٍ مِنَ الْأَلْفَاظِ مَعْتَرِبِ
 - ✓ كَمْ لَفْظَةً جُهِّدَتْ مِمَّا تُكْرَرُهَا حَتَّى لَقَدْ لَهَيْتُ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ
 - ✓ وَلَفْظَةً سُجِّتْ فِي جَوْفِ مُظْلَمَةٍ لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مُرْتَقِبِ
 - ✓ كَأَنَّمَا قَدْ تَوَلَّى الْفَارِظَانَ بِهَا فَلَمْ يَأُوبَأْ إِلَى الدُّنْيَا وَلَمْ تَأُوبِ
٤. **ذكر الشاعر بعض مظاهر تراجع اللغة العربية في نفوس أبنائها، وضح ذلك.**
 - ✓ يهملون العربية الفصيحة، ويتعدون عن معاجمها، ويفضّلون الألفاظ الدخيلة من الثقافات الأخرى، لا يميّزون بين ألفاظ العربية.
٥. **استخدام المفردة الأجنبية أحد الصّعوبات التي تواجه اللغة العربية، كيف نستطيع بعث اللغة العربية من جديد في رأي الشاعر؟**
 - ✓ بالرجوع إلى معاجم اللغة العربية، وتوظيف ألفاظها الفصيحة، حبيسة المعاجم، كتابة ونطقاً.
٦. **العيب ليس في اللّغة، وإنما في أبنائها، وضح ذلك.**
 - ✓ اللّغة العربية لغة البلاغة والبيان، نزل بها القرآن الكريم بإعجازه وبيانه وبلاغته، فهي أتمّ اللّغات وأكملها، أما أبناء العربية فهم مقصرون في حقّها، بابتعادهم عنها واستعارتهم ألفاظاً من لغات أخرى وتكلّموا بها.

٧. في ضوء قراءتك البيتين الأخيرين من القصيدة:

أ. ما الدور الذي يضطلع به علماء اللغة العربية لحفظها في رأيك؟

✓ وضع معاجم لمصطلحات الآداب والعلوم والفنون الحديثة، والسعي إلى توحيد المصطلحات.

ب. بين دلالة تفاعل الشاعر في هذين البيتين.

✓ لوجود علماء يغارون على العربية ويعملون على إحيائها بما يبذلون من جهود في مجامع اللغة العربية.

٨. تقوم فكرة القصيدة في مجملها على المقارنة بين حالين عاشتهما العربية، بين ذلك.

✓ في النصف الأول من القصيدة (١ - ١١) ذكر الشاعر صفات العربية، فهي الأحسن صوتاً والأكثر عطاءً، وأشار

إلى فصاحتها وأصلاتها، ومناسبتها لكل حال نظماً ونثراً، وتغني الشعراء بها.

✓ في النصف الثاني (١٢ - ٢١) وصف حال العرب وقد استعاروا لكلامهم ألفاظاً غريبة دخيلة، وأهملوا لغتهم

الأصلية، فما عادوا يفرقون بين الفصح والعامي، أو بين ألفاظها عامة.

٩. ثمة مظاهر كثيرة في هذا النص تمثل العودة إلى الشعر العربي القديم في معانيه وألفاظه، وضح ذلك بثلاثة أمثلة.

✓ استخدام الشاعر كلمات تراثية مثل: القارضان، النبع، العرب، قریش، أخبية، صراحة الأدب.

١٠. اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

أ. بين أثر القرآن الكريم في عالمية اللغة العربية.

✓ حفظ القرآن الكريم اللغة العربية، وبالقرآن ذاعت وانتشرت، فجعل لها الصدارة والعالمية؛ لأن كثيراً من غير

العرب دخلوا الإسلام وتعلموا العربية.

ب. اللغة العربية خالدة بخلود القرآن، وضح هذا.

✓ لأنها لغة القرآن الكريم، فهي محفوظة بحفظه وحمايته، وباقية ببقائه، فاكسبت القدسية والخلود.

١١. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن من البيان لسحراً". بين علاقة النص بمضمون الحديث الشريف.

✓ جمال اللغة العربية وتأثيرها نابع من بلاغتها وبيانها، وجمال أسلوبها، كقول الشاعر:

• روح من الله أحييت كل نازعة من البيان وآتت كل مطلب

• تكلمت سور القرآن مفصحة فأسكتت صخب الأرماع والقضب

• بمنطق هاشمي الوشي لو نسجت منه الأصائل لم تنصل ولم تغب

١٢. اقترح سبلاً للنهوض باللغة العربية تعيد إليها ألقها ومكانتها التي تليق بها.

✓ استخراج كل ما هو بديع وجميل من معاني اللغة وألفاظها (الرجوع إلى المعاجم وكتب التراث العربي).

✓ استعمال اللغة الفصيحة بدلاً من اللهجة العامية ولا سيما في المدرسة والجامعات ووسائل الإعلام.

✓ الوقوف على الأخطاء الشائعة في استعمال اللغة وتصحيحها.

١٣. ما رأيك في كل مما يأتي:

أ. كتابة الكلمات العربية بحروف أجنبية في وسائل التواصل المختلفة.

ب. استخدام مسميات أجنبية في كثير من الياقات التجارية الإعلانية.

ج. التحدث بالإنجليزية في مواقف ينبغي فيها استخدام العربية، أو استخدام اللغة المزدوجة بين العربية والإنجليزية.

١٤. الاعتزاز باللُّغة العربيَّة لا يعني إهمال تعلُّم لغات أُخرى، ناقش هذا القول.
- ✓ تعلُّم لغات أُخرى يفيدنا في الاطلاع على حضارات الثقافات الأخرى، المساعدة في السَّفَر ومخاطبة الآخرين بلغتهم، ومواكبة أحدث التَّطورات في العالم وفهمها، لأنَّ العلم لا يقتصر على أصحاب لغة بعينها.
١٥. التحدُّث باللُّغة العربيَّة لا يعني التَّعَرُّف في اللَّفْظ والتَّصنُّع في الخطاب، بين رأيك.
- ✓ أن أتكلِّم باللُّغة الفصيحة لا يعني هذا أن أبحث عن الغريب في اللُّغة أو أن أتصنَّع ألفاظاً لا تليق بمقام التحدُّث، فيمكن إيصال الأفكار بلغة سهلة سليمة وفصيحة في الوقت نفسه.
١٦. بدا الشَّاعر في قصيدته متأثراً ببائية أبي تمام التي مطلعها:
- السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ في حدِّه الحدُّ بين الجدِّ واللَّعبِ
- ← بين أوجه هذا التَّأثُّر برأيك.
- ✓ تأثر الجارم موسيقياً بقصيدة أبي تمام فكلاهما من بحر البسيط، وبنفس حرف الرَّويِّ أيضاً، فتلك (بائية) أبي تمام، وهذه (بائية) الجارم.
١٧. اذكر جوانب من تقصيرك تجاه لغتك العربيَّة.
١٨. علام يدلك إبداع كثير من الأعاجم باللُّغة العربيَّة تأليفاً وتصنيفاً وشعراً ونثراً ودراسةً.
- ✓ لأنَّها لغة القرآن الكريم الذي دعا النَّاسَ إلى التَّفكُّر والتَّدبُّر في أمور الكون والحياة، فوضع العرب وغير العرب المصنِّفات والبحوث والكتب بهذه اللُّغة، خاصَّةً عند اتِّصال الأعاجم بالثقافة العربيَّة، هذه الثقافة أسَّست لها حضارة عربيَّة إسلامية في الأدب والفنون والعلوم ما دعا الأعاجم إلى تعلُّمها.

التذوق الجمالي

١. وضَّح الصَّورة الفنيَّة في كلِّ ممَّا يأتي:
- أ. وَسَنَى بِأَخْبِيَةِ الصَّحْرَاءِ يُوقِظُهَا وَهِيَ مِنَ الشَّمْسِ أَوْ هَمَسٍ مِنَ الشُّهْبِ
- ✓ صوِّر اللُّغة العربيَّة فتاة نائمة في خيمتها في الصَّحراء يوقظها ضوء الشَّمس أو النُّجم.
- ب. بِمَنْطِقِ هَاشِمِيِّ الوَشِيِّ لَوْ نَسَجَتْ مِنْهُ الْأَصَائِلُ لَمْ تَنْصَلْ وَلَمْ تَغِبْ
- ✓ صوِّر منطق اللُّغة العربيَّة الذي تكلم به الرُّسول الهاشميِّ الكريم بنقش ثوبٍ منسوج من خيوط قويَّة لا تفسد ولا يتغيَّر لونها عبر الزَّمن.
- ج. حَتَّى رَمَتْهَا اللَّيَالِي فِي فَرَائِدِهَا وَخَرَّ سُلْطَانُهَا يَنْهَارُ مِنْ صَبَبِ
- ✓ صوِّر اللُّغة العربيَّة ملكة تجلس على عرشها، لكنَّ ملكها قد سقط بطول اللَّيالي من التَّعب والمرض.
- د. نَطِيرُ اللَّفْظِ نَسْتَجِدِّيهِ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ وَأَمْنَالُهُ مَنَا عَلَى كَتَبِ
- ✓ صوِّر اللَّفْظِ شبيهاً نستعيِّره من بلد بعيد، رغم أنَّ لدينا مثله، وهو قريب في متناول الأيدي.
- هـ. كَمَهْرَقِ الْمَاءِ فِي الصَّحْرَاءِ حِينَ بَدَأَ لِعَيْنِهِ بَارِقٌ مِنْ عَارِضِ كَذِبِ
- ✓ صوِّر حال من يستخدم هذا اللَّفْظِ الدَّخِيلَ في كلامه من لغات أُخرى، ويبتعد عن العربيَّة بحال من صبَّ الماء في الصَّحراء واستغنى عنه، حين ظهر له سحاب ذو برق مظلٌّ في الأفق لا مطر فيه.

٢. ما دلالة ما تحته خط في الأبيات الآتية:

- أ. أزهى من الأمل البسام موقعتها وجرس ألفاظها أحلى من الضرب
✓ مكانة اللغة العربية وأثرها الجميل في النفوس.
- ب. فازت بركن شديد غير منصدع من البيان وحبل غير مضطرب
✓ بلاغة اللغة العربية وقوتها.
- ج. أزرى ببنت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب
✓ العيب ليس في اللغة العربية وإنما العيب في الذي لا يتقنها من العرب ولا يميز بين ألفاظها.
- د. ولفظه سجن في جوف مظلمة لم تنظر الشمس منها عين مرتقب
✓ ترك الألفاظ الفصيحة وإهمالها.

٣. استخرج من القصيدة ثلاث كنايات كنى بها الشاعر عن اللغة العربية.

✓ بنت قريش، اليعربية، ابنة العرب، الصاد.

٤. ما الغرض البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في البيتين الآتين:

أ. ماذا طاب بك يا صنجة الأدب هلا شذوت بأمداح ابنة العرب
✓ التعجب.

ب. أترك العربي السمج منطقه إلى دخيل من الألفاظ مغترب
✓ النفي.

٥. استخرج من القصيدة ما يقارب معنى كل مما يلي:

أ. فرجى الخير وانتظري إياي إذا ما القارظ العنزي أبا

✓ كأنما قد تولى القارظان بها فلم يؤوبا إلى الدنيا ولم تؤوب
ب. فلان لا يفرق بين الغث والسمين.

✓ أزرى ببنت قريش ثم حاربها من لا يفرق بين النبع والغرب

٦. برزت الطبيعة بعناصرها المختلفة واضحة في القصيدة، دلل على ذلك بأبيات.

- ✓ وسنى بأخبيبة الصخراء يوقظها وحي من الشمس أو همس من الشهب
✓ كمهرق الماء في الصخراء حين بدا لعينه بارق من عارض كذب
✓ يمنطق هاشمي الوشي لو نسجت منه الأصائل لم تنصل ولم تغب
✓ ولفظه سجن في جوف مظلمة لم تنظر الشمس منها عين مرتقب

٧. ورد الطباق غير مرة في الأبيات، اذكر مثالين له.

✓ ناء، مقرب. ✓ شجوا، شذوا. ✓ وسنى، يوقظها.

٨. تَكَرَّرَتْ فِي النَّصِّ أَلْفَاظٌ، مِثْلُ (الصَّحْرَاءِ)، (الشَّمْسِ):

أ. مَا دَلَالَةُ هَذَا التَّكَرَّارِ؟

- ✓ الصَّحْرَاءُ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ: دَلَالَةٌ عَلَى أَصَالَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَوْطِنِ الصَّادِ الْقَدِيمِ.
 - ✓ الشَّمْسُ وَرَدَتْ مَرَّتَيْنِ: تَدُلُّ عَلَى الْوُضُوحِ، وَتَنْسَجِمُ مَعَ الْمَعْنَى الَّتِي أَرَادَ الشَّاعِرُ التَّعْبِيرَ عَنْهَا فِي إِيقَاطِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ جَدِيدٍ، فِي قَوْلِهِ: يُوقِظُهَا وَحْيٌ مِنَ الشَّمْسِ، وَقَوْلِهِ: وَلَفْظَةٌ... لَمْ تَنْظُرِ الشَّمْسُ مِنْهَا عَيْنَ مَرْتَقِبٍ، بِمَعْنَى أَنَّ الشَّاعِرَ وَظَّفَ الشَّمْسَ رَمْزًا لِإِحْيَاءِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ جَدِيدٍ.
- ب. هَلْ وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِيهِ؟

- ✓ نَعَمْ وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ جَاءَ مَنْسَجِمًا مَعَ تَجْرِبَتِهِ الشَّعْرِيَّةِ، فَالشَّاعِرُ يَتَحَدَّثُ عَنِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الضَّارِبَةِ فِي الْقَدَمِ وَمَوْطِنِهَا (الصَّحْرَاءِ)، وَإِحْيَائِهَا مِنْ جَدِيدٍ مَتَّخِذًا (الشَّمْسَ) رَمْزًا لِهَذَا الْإِحْيَاءِ.

قضايا لغوية

▲ المنقوص والمقصور والممدود:

❖ الاسم المنقوص: اسم معرب ينتهي بياء لازمة، مكسور ما قبلها، مثل (الهادي، القاضي، الداعي).

← إذا كان مجرداً من أل والإضافة: تحذف ياءه ويعوض عنها بتنوين كسر على ما قبل الياء المحذوفة.

← في حالتي الرفع والجر: يعرب بالحركتين المقدرتين على الياء المحذوفة:

✓ الرفع (الضمة): مثال: جاء قاضي.

✓ الجر (الكسرة): مثال: مررت بقاضي.

← في حالة النصب: تثبت الياء، وتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة على الياء، مثل قول المتنبي:

✓ كفى بك داءً أن ترى الموت شافياً وحسب المنايا أن يكن أمانياً

❖ الاسم المقصور: اسم معرب ينتهي بألف لازمة مقصورة، مثل: (الدنيا)، (الكبرى).

← يعرب بالحركات المقدرة على آخره، في جميع حالاته رفعاً ونصباً وجرّاً.

❖ الاسم الممدود: اسم معرب ينتهي بألف ممدودة (ألف زائدة وهمزة) سواء أكانت هذه الألف أصلية نحو

(إنشاء) أم منقلبة عن أصل نحو (رجاء / بناء)، أو زائدة نحو (نجلاء).

← يعرب بحركات ظاهرة، إلا إذا كان الاسم الممدود نكرة غير مضافة والهمزة فيه زائدة، فإنه يجر بالفتحة عوضاً من

الكسرة لأنه يكون عندئذ ممنوعاً من الصرف، نحو (حمراء، علماء).

تدريبات

١. علل: حذف ياء الاسم المنقوص (راضي) في قول أبي الفتح البستي:
وذو القناعة راضٍ من معيشته وصاحب الحرص إن أثرى فغضبان
 ✓ لأنه غير معرفة (نكرة) وغير مضاف وهو في حالة رفع، خبر مقدم لـ (ذو).
 ٢. اضبط ما تحته خط في ما يأتي:
 أ. قال طرفة بن العبد: رأيت بني غبراء لا يُنكروني ولا أهلُ هَذَاكَ الطَّرْفِ المُمَدَّدِ
 ✓ غبراء (الفتحة على الهمزة).
 ب. قال الحطيئة: ألم أك جاركُم ويكُون بيني وبينكُم المودَّةُ والإخاء
 ✓ الإخاء (الضمة على الهمزة).
 ٣. هات اسماً مقصوراً، واسماً منقوصاً، واسماً ممدوداً من الأفعال الآتية:

الفعل	اصطفى	افتدى	ارتضى
الاسم المقصور	مصطفى	مفتدى	مرتضى
الاسم المنقوص	مُصطفى / المصطفى	مفتدٍ / المفتدي	مرتضٍ / المرتضي
الاسم الممدود	اصطفاء	افتداء	ارتضاء

٤. أعرب ما تحته خط في ما يأتي:
 أ. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»**.
 ✓ راع: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة، لأنه اسم منقوص.
 ب. **خير الكساء ما ستر الجسد ووقى من الحر والبرد**.
 ✓ الكساء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 ج. **الشورى أساس الحكم الصالح**.
 ✓ الشورى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.
 د. **تخرج في الجامعة أدباء وعلماء وشعراء**.
 ✓ أدباء: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة عوضاً عن التنوين لأنه ممنوع من الصرف.
 هـ. **تقدير العلماء واحترامهم ظاهرة حضارية سامية**.
 ✓ العلماء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
 و. **الداعي إلى الخير كفاعله**.
 ✓ الداعي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، منع من ظهورها الثقل.

٥. عد إلى القصيدة، واستخرج منها اسماً منقوصاً، واسماً مقصوراً، واسماً ممدوداً.

✓ المقصور: أندى، أزهي، وسنى، حمى، مدى، الذكرى، الدنيا.

✓ الممدود: الصحراء.

✓ المنقوص: ناء، الليالي.

← ملاحظة: الماء: ليس اسماً ممدوداً لأن قبل آخره ألف أصلية وليست زائدة.

الكتابة

▲ الخاطرة: فن نثري حديث يعبر عن وجهة نظر الكاتب وانطباعاته تجاه ظاهرة ما أو حادثة طارئة أو فكرة ما.

❖ أهم سماتها:

▲ الإيجاز. ▲ حسن التصوير والتعبير. ▲ صدق العاطفة.

❖ أبرز كتابها في العصر الحديث:

▲ مي زيادة. ▲ جبران خليل جبران. ▲ أحمد أمين.

(حسن فالج البكور، فن الكتابة، بتصرف)

□ نموذج خاطرة:

اقرأ الخاطرة الآتية بعنوان (حرصاً على الوهج)، ثم أجب عما يليها:

قد تردُّ السَّام الذي تسببه أزمات السير أحياناً بالتطلع إلى ما يحلو لسائقي بعض المركبات كتابته خلف مركباتهم، ويظل الأمر يتسم بالطرافة، ولا سيما أمام عبارات، من مثل: (قاهرة البراري)، أو (سارحة والرب راعيها) وغيرهما، إلى أن تصل إلى الجملة الأكثر شيوعاً بينها كلها، وهي: (صل على النبي) التي دائماً تكتب (صلي على النبي) بثبوت الياء....
و حين تفكر في أن طلبتنا يتعلمون في مدارسهم وفي أثناء حصص اللغة العربية وجوب حذف الياء في فعل الأمر (صل)، ثم يخرجون إلى الشارع ليروا رجالاً عريضي المناكب وبشوارب كثيفة وعضلات مفتولة يقودون قلابات أو حافلات ويتحكمون في مركبات ضخمة... تصل إلى نتيجة مفادها أن هؤلاء السائقين قد يدون للطلبة أشد إقناعاً في ما يتعلق بالقاعدة النحوية من مدرّسهم، وكذلك هو تأثير معظم اليافطات التي تخالف قواعد العربية أحياناً.
كلنا يخطئ، لكن يبقى الفرق خطيراً بين من يؤرقه الخطأ في اللغة، ومن يعدُّ الخطأ أمراً هامشياً لا يستحق الالتفات إليه أو محاولة تصحيحه.

وعليه، أترانا نرنو نحو مثالية زائدة إذا حلمنا بوجود لغوي متخصص في دائرة السير، يمنع ترخيص أية مركبة تحمل عبارات مكتوبة بطريقة خطأ؟ هذا إذا اتفقنا على ضرورة وجودها أصلاً.
وهل نحلم بالألّا يُرخص للخطّاطين وشركات الإعلان إلّا بعد امتحان في أصول اللغة العربية: نحوها وصرفها وإملائها، مع منع استخدام اللهجة العامية منعاً باتاً!

وبعدُ فللغة العربية، لغة الهوية والوجود... سحر خاص ووهج جميل نتمنى أن نعمل بحزم وجدية على استمراره وبهائه.

(لانا مامكغ، صحيفة الرأي الأردنية، بتصرف)

١. هل تؤيد الكاتبة في ما ذهبت إليه؟ وضّح رأيك.

✓ نعم أؤيدها، وأوافقها الرأي في وجود أخطاء كثيرة؛ إملائية ونحوية ولغوية ألحظها في الإعلانات والياфطات وغيرها.

٢. اقترح سبلاً أخرى لمقولة: ((نحو لغة خالية من الأخطاء)) غير ما ورد في النص.

✓ التعاقد مع متخصصين في محلات الدعاية والإعلان وكتابة الياфطات لمراجعة الإعلانات وتنقيحها بلغة سليمة.

▲ اكتب خاطرة بما لا يقل عن خمسين كلمة في واحد من الموضوعين الآتيين:

• لغتي هويتي.

• اللغة أدواتها اللسان، كيف نطوّعه لتعبير عنها؟

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي الخاطرة أتأكد من أنني:

١. عبّرت عن وجهة نظري في اللغة العربية بوضوح تام.

٢. راعيت الوضوح والإيجاز.

٣. عبّرت عن ما يجول في خاطري بصدق من غير تكلف.

٤. التزمت حسن التصوير والخيال.

مختارات من لغتنا الجميلة

البيان

ذهب الناس في معنى البيان مذاهب متشعبة، واختلفوا في شأنه اختلافاً كثيراً، ولا أدري علامَ يختلفون وأين يذهبون؟ وليس البيان إلا الإبانة عن المعنى القائم في النفس، وتصويره في نظر القارئ أو السامع تصويراً صحيحاً لا يتجاوزُه، ولا يقصر عنه.

جهل البيان قومٌ فظنوا أنه الاستكثار من غريب اللغة، ونادر الأساليب، فإذا قدر لك أن تقرأها - وكنت ممن وهبهم الله صدرًا رحبًا، وفؤادًا جلدًا - قرأت متناً مشوشًا من متون اللغة. وجهله آخرون فظنوا أنه الهدر في القول، والتبسُّط في الحديث فلا يزالون يجتروُن بالكلمة اجترارًا حتى تَسِفَّ وتُبدل.

يُخيل إليّ أن الكتاب في هذا العصر يكتبون لأنفسهم أكثر مما يكتبون للناس، وأن كتابتهم أشبه شيء بالأحاديث النفسية التي تتلجج في صدر الإنسان حينما يخلو بنفسه، ويأنس بوحدته.

ما أصيب البيان العربي بما أصيب به إلا من ناحية الجهل بأساليب اللغة، ولا أدري كيف يستطيع الكاتب أن يكون كاتبًا عربيًا قبل أن يطّلع على أساليب العرب في أوصافهم، ونعوتهم، وقبل أن يعرف كيف كانوا يعاقبون، ويثبّون، ويعظون.

وعندي أن لا فرق بين أستاذ الأخلاق وأستاذ البيان؛ فكما أن طالب الأخلاق لا يستفيدها إلا من أستاذ كملت أخلاقه، وسمت آدابه، كذلك طالب البيان لا يستفيده إلا من أستاذ مبین.

ولا تحدّثك نفسك أنّي أحملك على مطالعة المنشآت العربيّة لأسلوب تسترّفه، أو، تركيب تختلسه، فإنّي لا أحبّ أن تكون سارقاً أو مختلساً، فإنّ فعلت لم يكن دركك دركاً، ولا بيانك بياناً، وكان شأنك شأن أولئك القوم الذين علقت ذاكرتهم بطائفة من منثور العرب ومنظومها، ففنعوا بها وظنّوا أنّهم قد وصلوا من البيان إلى صميمه، فإذا جدّ وأرادوا أنفسهم على الافصاح عن شيء مما تختلج به نفوسهم، رجعوا إلى تلك المحفوظات، ونبشوا دفائنها.

فاحذر أن تكون واحداً منهم، أو تصدّق ما يقولونه في تلمّس العذر لأنفسهم من أن اللّغة العربيّة أضيق من أن تتسع لجميع المعاني المستحدثة؛ فاللّغة العربيّة أرحب صدرًا من أن تضيق بهذه المعاني العامّة المطروقة.

(المنفلوطي، مؤلّفات المنفلوطي الكاملة، بتصرّف)

• الهدر: سقط الكلام الذي لا يُعبأ به.

• الدرك في اللغة: اللحاق والوصول والمتابعة، يريد أن متابعتك لتراكيب تختلسها لا فائدة من نقلها من غير معرفة أصولها.

❖ **مصطفى لطفي المنفلوطي:** (١٨٧٢ - ١٩٢٤م)، أديب وشاعر مصري نابغة في الإنشاء والأدب، تعلّم في الأزهر، من آثاره، كتاب (النظرات)، وهو مجموعة مقالات في الأدب الاجتماعي والنقد، وكتاب (العبرات) وهو مجموعة روايات قصيرة، وكتاب (محاضرات المنفلوطي) وهي مجموعة من منظوم العرب ومنثورهم في ماضيهم وحاضرهم.

النشاط

❖ عدّ إلى أحد المصادر المتوفّرة في مكتبك، وأعدّ موضوعاً حول "اللّغة العربيّة والتّحديات المعاصرة"، واعرضه أمام زملائك مستعيناً ببرنامج العروض التقديميّة (Power Point).

❖ زرّ مجمع اللّغة العربيّة الأردنيّ، وأعدّ تقريراً حول زيارتك، واعرضه في الإذاعة المدرسيّة.

